

الدبلوماسية لا تبعد خيار المواجهة بين اليونان وتركيا

● أثينا - تقود اليونان تحركات دبلوماسية حثيثة على مستوى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، خفيفة في الوقت الراهن.

وكانت الولايات المتحدة قد دعت في وقت سابق السلطات التركية إلى وقف جميع أنشطة التنقيب غير القانونية عن الغاز في المتوسط وتجنب الخطوات التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة التوترات في المنطقة.



إيفانجيلوس أبوستولاكيس

ليس من الوارد أن يفسد أي طرف علاقته مع تركيا بسبب قضيتنا

وتفاقم التوتر الاثنى عندما أرسلت أفرة سفينة المسح الزلزالي عروج ريس ترافقها سفن لسلاح البحرية التركي، إلى قبالة سواحل جزيرة كاستيلوريزو اليونانية بشرق المتوسط. وبحسب أثينا، فإن سفن سلاح البحرية التركي كانت الأرباع على مسافة 60 ميلا بحريا جنوب جزيرة كاستيلوريزو اليونانية، أي على الجرف القاري ما يشكل "انتهاكا" للحدود البحرية، كما أن الأسطول البحري اليوناني موجود في المنطقة "مراقبة" النشاطات التركية بحسب مصدر في وزارة الدفاع.

وقد أثار اكتشاف حقول غاز شاسعة في شرق البحر المتوسط في السنوات الأخيرة شهية الدول التي تملك حدودا بحرية وازد من التوترات بين تركيا واليونان والدول المجاورة والحلفاء في حلف شمال الأطلسي.

وفي إشارة إلى أن التوتر الحالي قد يتفاقم، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الثلاثاء، إن بلاده ستكتف عمليات البحث عن مصادر الطاقة في شرق المتوسط ولن "تتنازل" عن حقوقها.

وفي تصعيد يعكس حدة التوتر في المنطقة، نشرت البحرية اليونانية بوارج عسكرية في بحر إيجه بعدما أعلنت حالة "التأهب" بسبب الأنشطة التركية لاستكشاف الطاقة.

وقال مسؤول يوناني، فضل عدم الكشف عن اسمه إن "الوحدات البحرية تم نشرها في جنوب وشرق بحر إيجه"، رافضا الكشف عن المزيد من التفاصيل.

ويقتفي وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس الجمعة في فيينا مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو، في إطار ماراتون دبلوماسي تنظمه أثينا لحشد المجتمع الدولي بشأن الخلافات اليونانية التركية في شرق البحر المتوسط.

وقالت وزارة الخارجية اليونانية في بيان مقتضب الأربعاء، إن "المحادثات ستتركز على التطورات في شرق البحر المتوسط في ظل تصاعد الاستفزاز التركي"، فيما يعقد زعماء الاتحاد الأوروبي قمة الجمعة يطلب من اليونان لبحث سبل التصدي للتصعيد التركي في المتوسط.

وتطالب أثينا شركاءها الأوروبيين بممارسة ضغوط أقوى على تركيا عبر فرض المزيد من العقوبات عليها، إلا أن هذا المقترح الذي يستوجب موافقة جميع الدول الأعضاء بصطدم بتحفظات ألمانية وإيطالية.

ويقول مراقبون إن اجتماع زعماء الدول الأعضاء لن يخرج بنتائج مرضية اليونان وتغضب تركيا، مرجح أنهم سيقتصرون على إصدار بيان تنديد لن يكون كافيا لردع الاستفزازات التركية. وتترك أوروبا أكثر من أي وقت مضى أن تركيا أصبحت عبئا ثقيلا في ظل النهج الصدامي الذي ينتهجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضاربا عرض الحائط بالقيم الأوروبية التي على أساسها يحدد الاتحاد الأوروبي علاقته الخارجية، إلا أن ملفات شائكة على غرار ملف الهجرة يكتل اتخاذ موقف رادع.

ويرى المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، وهو مركز أبحاث أوروبي، أن أوروبا تحتاج إلى اتفاق موسع مع تركيا يمكن أن يسفر عن إطار لحسم النزاعات القصيرة وطويلة المدى والتي تغطي الطاقة والحدود البحرية والنزاع القبرصي.

وقال وزير الدفاع اليوناني السابق إيفانجيلوس أبوستولاكيس، إنه لا يوجد أي طرف سيفسد علاقته مع تركيا من أجل اليونان.

وأكد أبوستولاكيس أن اليونان ستبقى على الأرجح وحيدة في التوتر الذي تشهده حاليا مع تركيا حول شرق البحر المتوسط.

وتابع في تصريح لقناة "Mega" إنه "ليس من الوارد أن يفسد أي طرف علاقته أو يخترط في صراع مع تركيا بسبب قضيتنا"، وأشار الوزير اليوناني إلى أن الضغوط القادمة من بلدان أوروبا

اشتباكات في جنوب السودان تقوّض آمال السلام

سلاح المدنيين لا يزال حجر عثرة يهدد استقرار جوبا



جهود أممية لتثبيت السلام الهش

المليشيات المسلحة هي التي تحرك العنف بين الطوائف في المنطقة. وأودت الحرب بحياة 400 ألف شخص تقريبا وتسببت في مجاعة وفجرت أكبر أزمة لاجئين في أفريقيا منذ الإبادة الجماعية في رواندا عام 1994، فيما لم تصمد اتفاقات سلام سابقة إلا بضعة أشهر قبل أن يتجدد القتال.

وانتهت الحرب الأهلية في جنوب السودان عام 2018 لكن الخلافات بين كير ومشار حالت دون إتمام عملية السلام. وادى مشار، زعيم المتمردين السابق في جنوب السودان في فبراير الماضي، موافقته على تشكيل حكومة وحدة مع غريمه القديم الرئيس سلفا كير، في خطوة أنعشت آمال السلام الدائم، لكن الأمم المتحدة حذرت من أن السلام الحالي هش للغاية.

وفي ظل ضغوط دولية، اتفق الزعيمان على تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل حجر الزاوية في اتفاق السلام، حيث ضمت هذه الحكومة أربعة نواب آخرين للرئيس وجماعات معارضة أخرى، وتشكلت من 35 وزيرا.

وكان عرض الرئيس سلفا كير الأخير العودة إلى نظام فيدرالي يضم 10 ولايات بدلا من 32 بالإضافة إلى إنشاء ثلاث "مناطق إدارية" هي روينق وبيبور وأبيي، قد ساهم في الخروج من المازق.

ونكر تحقيق نشرته الأمم المتحدة في فبراير أن قوات جنوب السودان وغيرها من الجماعات المسلحة "جوعت عمدا" السكان من خلال منع دخول المساعدات قصد تشريدتهم. ورغم غنى جنوب السودان بالنفط، يعيش نحو 82 في المئة من 11 مليون مواطن تحت خط الفقر.

وتحل دولة جنوب السودان في المرتبة 186 من أصل 189 في ترتيب مؤشر التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة. وقد حذر الخبراء من إجراءات غير مدروسة بشكل جيد تجبر الأهالي على تسليم السلاح، إذ أن بعض التجمعات السكانية يمكن أن تجد نفسها غير قادرة على حماية نفسها بعد نزح الأسلحة.

ويقول رئيس "شبكة العمل حول الأسلحة الصغيرة في جنوب السودان" جيفري ديوك إن "الاشتباكات يجب أن تكون فرصة لإعادة التفكير في مقاربة نزح السلاح، ما الهدف من نزح الأسلحة من دون معالجة الأسباب التي تدفع الناس إلى تسليح أنفسهم؟".

وأضاف ديوك "يمكن أن ننزع الأسلحة هذا الأسبوع، ويقومون بشراء غيرها الأسبوع المقبل طالما رأوا حاجة لاقتنائها".

وأطلقت الحكومة الوطنية، التي تشكلت هذا العام بعد اتفاق لإنهاء نزاع اندلع عام 2013، عملية لنزع السلاح في مقاطعة تونغ الشهر الماضي، وقالت إن

لا يزال السلاح المنتشر لدى المدنيين في جنوب السودان يترعبص باتفاق السلام المبرم بين الفرقاء السياسيين والذي اقتسم بموجبه الرئيس ميراديت سلفا كير وزعيم المتمردين ريك مشار السلطة، فيما تتخوف الأمم المتحدة من موجة عنف جديدة تعود بالبلاد إلى المربع الأول.

● جوبا - تقوّض الاشتباكات التي اندلعت في دولة جنوب السودان آمال السلام في البلد الذي تميزه النزعات القبلية، حيث يمثل نزح سلاح المدنيين حصر عثرة لتفعيل اتفاق سلام وقعته الرئيس ميراديت سيلفا كير وزعيم المعارضة ريك مشار بعد مفاوضات شاقة استمرت أشهرًا.

وأعلن جيش جنوب السودان الأربعاء، عن مقتل 127 شخصا على الأقل وإصابة 32 آخرين إثر اشتباك الجنود مع المدنيين الراضين التخلي عن أسلحتهم في إطار تفعيل بنود اتفاق السلام.

وقال المتحدث باسم الجيش لول روي كوانج في بيان إن من بين القتلى 82 مدنيا و45 جنديا، فيما ارتفعت حصيلة القتلى بصورة كبيرة منذ الثلاثاء، عندما قالت الأمم المتحدة إن عدد القتلى بلغ 10 قتلا.

وأوضح المتحدث باسم الجيش أن القتال امتد إلى القرى القريبة، حيث هاجم المدنيون المسلحون قاعدة عسكرية في بلدة روميك القريبة صباح الاثنين الماضي. وأرسلت الأمم المتحدة دورية لقوات حفظ السلام لتقييم الوضع الأمني، مهمتها العمل على منع تاجح الصراع ودعم

سرقة المواشي.

127 شخصا على الأقل سقطوا إثر اشتباك جنود مع المدنيين الراضين لنزع السلاح

وأضاف مابور أن بعض المدنيين رفضوا تسليم أسلحتهم في إحدى الأسواق، وانضم بعض المارة إلى الاشتباك الذي اندلع.

وفي غياب حكومة فاعلة ما زالت العديد من البلديات مدججة بالسلاح الذي يحتفظ الأهالي به للحماية وللنصي العمل على منع تاجح الصراع ودعم

كامالا هاريس أول سوداء مرشحة لمنصب نائب الرئيس الأمريكي

سابق. وعندما كانت مدعية عامة أقامت هاريس علاقة عمل مع ابن بايند الراحل بو، الذي كان يتولى المنصب نفسه، وتوفي بو بايند بالسرطان عام 2015.

لكن تشلها في القيام بإصلاحات قضائية جنائية جريئة عندما كانت مدعية عامة، أثر على حملتها الرئاسية وجرمها بتأييد العديد من الناخبين السود في الانتخابات التمهيدية.

فازت هاريس بمقعد في مجلس الشيوخ في نوفمبر لتصبح ثاني سينياتور سوداء في تاريخ الولايات المتحدة.

وفي مجلس الشيوخ استخدمت مهارتها واسلوبها الصارم في الاستجواب الذي اكتسبته من عملها كمدعية عامة، وخصوصا خلال جلسة تثبيت تعيين القاضي بريت كافانو في المحكمة العليا.

وأطلقت هاريس حملتها للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة، في يوم عيد ميلاد مارتن لوثر كينغ جونيور في يناير 2019، خلال تجمع حضره 20 ألف شخص في أوكلاند.

واشتبكت مع بايند في مناظرة الديمقراطيين الأولى، منددة بمعارضة السينياتور السابق في السبعينات لبرامج نقل التلاميذ والاختلاط في الحافلات للحد

بجامعة كاليفورنيا، وأصبحت مدعية وشغلت منصب المدعي العام لسان فرانسيسكو لولايتين.

انتخبت مدعية عامة لكاليفورنيا في 2010 وأعيد انتخابها في 2014، وفي نفس هذا العام تزوجت دوغلاس إيمهوف، وهو محام لديه ولدان من زواج

وكان والده هاريس من المهاجرين إلى الولايات المتحدة، فولدها من جامايكا ووالدتها من الهند، حيث تجسد حياتها في بعض النواحي الحلم الأمريكي.

ولدت هاريس في 20 أكتوبر 1964 في أوكلاند بولاية كاليفورنيا، حيث كان والدها دونالد هاريس أستاذًا في الاقتصاد ووالدتها شيامالا غوبالان باحثة في سرطان الثدي.

وانفصل والداها عندما كانت هاريس في الخامسة تقريبا، فربتها والدتها التي توفيت في 2009، مع شقيقها مايا.

نالت هاريس درجة البكالوريوس من جامعة هوارد إحدى جامعات السود التاريخية في واشنطن وهي عضو في نادي "ألفا كابا ألفا" للخريجات، أقدم نوادي الخريجات الأمريكيات من أصل أفريقي. درست القانون في كلية هايستينغز

وكان والده هاريس من المهاجرين إلى الولايات المتحدة، فولدها من جامايكا ووالدتها من الهند، حيث تجسد حياتها في بعض النواحي الحلم الأمريكي.

ولدت هاريس في 20 أكتوبر 1964 في أوكلاند بولاية كاليفورنيا، حيث كان والدها دونالد هاريس أستاذًا في الاقتصاد ووالدتها شيامالا غوبالان باحثة في سرطان الثدي.

وانفصل والداها عندما كانت هاريس في الخامسة تقريبا، فربتها والدتها التي توفيت في 2009، مع شقيقها مايا.

نالت هاريس درجة البكالوريوس من جامعة هوارد إحدى جامعات السود التاريخية في واشنطن وهي عضو في نادي "ألفا كابا ألفا" للخريجات، أقدم نوادي الخريجات الأمريكيات من أصل أفريقي. درست القانون في كلية هايستينغز

وكان والده هاريس من المهاجرين إلى الولايات المتحدة، فولدها من جامايكا ووالدتها من الهند، حيث تجسد حياتها في بعض النواحي الحلم الأمريكي.

ولدت هاريس في 20 أكتوبر 1964 في أوكلاند بولاية كاليفورنيا، حيث كان والدها دونالد هاريس أستاذًا في الاقتصاد ووالدتها شيامالا غوبالان باحثة في سرطان الثدي.

وانفصل والداها عندما كانت هاريس في الخامسة تقريبا، فربتها والدتها التي توفيت في 2009، مع شقيقها مايا.

سكنون على الأرجح الأوفر حظا في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي بعد أربع سنوات من الآن.

وهذا يمكن أن يمنحها فرصة أكبر لدخول التاريخ، كأول رئيسة سوداء للولايات المتحدة.

وقالت سوزان رايس إن "السيناتورة هاريس قائدة عتيقة ورائدة، ستكون شريكة رائعة في حملة الانتخابات"، حيث كانت رايس مستشارة الأمن القومي للرئيس السابق باراك أوباما، وكانت من الشخصيات المطروحة لدى بايند لاختيارها على بطاقته.

ومنذ انسحابها من سباق نيل الترشيح الديمقراطي وتأييدها لبايند، صعدت هاريس انتقاداتها للرئيس دونالد ترامب في العديد من القضايا، من تعاطيه مع أزمة تفشي جائحة كوفيد - 19 إلى العنصرية وصولا إلى الهجرة.

وكتبت في تغريدة مؤخرا "إن خطاب ترامب العنصري المتكرر يحاول توجيه اللوم في إخفاقاته المتعلقة بفايروس كورونا المستجد لأي شخص ما عدا".

وأضافت "هذه مسالة خطيرة وخطئة ولها تداعيات في الحياة الفعلية على الأميركيين الآسيويين والمهاجرين الآسيويين".

● واشنطن - طالما كانت كامالا هاريس التي اختارها المرشح الديمقراطي للبيت الأبيض جو بايند نائبة له في انتخابات نوفمبر، رائدة في مسيرة حياتها، وهي الآن تسعى لكي تصبح أول امرأة نائبة للرئيس الأمريكي.

وتروي هاريس البالغة 55 عاما "كانت والدتي تقول لي على السدوم قد تكونين الأولى في القيام بالكثير من الأمور، لكن احرصى ألا تكوني الأخيرة".

وهاريس أول مدعية عامة سوداء لولاية كاليفورنيا، وأول امرأة في هذا المنصب وأول امرأة من أصول جنوب آسيوية تفوز بمقعد في مجلس الشيوخ الأمريكي.

● فازت كامالا هاريس بمقعد في مجلس الشيوخ في نوفمبر الماضي لتصبح ثاني سيناتورة سوداء في تاريخ الولايات المتحدة

وفيما من غير المتوقع أن يتبوا بايند البالغ 77 عاما الرئاسة لأكثر من ولاية واحدة في حال انتخابه، فإن هاريس

